[69] فموسى بلا عقب وأحمد معقب وناهيك بالعقب الكرام الاعاظم فستة أسباط الحسين، وستة من الحسن الهادى، وكل لفاطم ففى ذكر عقب الحسن بن على عليه السلام مقصدان: المقصد الاول في ذكر عقب أبى الحسين بن زيد بن الحسن (ع) وهو سبط واحد، وكان زيد يكنى أبالحسين، وقال الموضح النسابة: أبا الحسن وكان يتولى صدقات (1) رسول ا صلى ا عليه وآله وتخلف عن عمه الحسين فلم يخرج معه إلى العراق، وبايع بعد قتل عمه الحسين عبد ا بن الزبير لان اخته الامه وأبيه كانت تحت عبد ا ابن الزبير. قاله أبو النصر البخاري. فلما قتل عبد ا أخذ زيد بيد أخته ورجع إلى الدينة وله في ذلك مع الحجاج قصة، وكان زيد بن الحسن جوادا ممدوحا عاش مائة سنة، وقيل خمسا وتسعين، وقيل تسعين، ومات بين مكة والمدينة بموضع يقال له حاجر وأم زيد فاطمة بنت أبى مسعود بن عقبة بن عمرو بن

---

(1) ولى زيد بن الحسن الصدقات في زمن الوليد بن عبد الملك فنازعه فيها أبو هاشم عبد ا بن محمد بن الحنفية فوفد زيد على الوليد بن عبد الملك وأعلمه بأن لعبد ا في العراق شيعة وهو يدعو إلى نفسه. فكبر ذلك على الوليد فكتب إلى عامله أن يولى زيد بن الحسن الصدقات ويرسل إليه أبا هاشم عبد ا فلما وصل الشام حبسه الوليد وطال حبسه فسعى على بن الحسين (ع) في اطلاقه وعرف الوليد إفتراء زيد عليه وأعلمه القصة فاطلقه، أنظر (تاريخ ابن عساكر) ج 5 ص 46 توفى زيد بالبطحاء على ستة أميال من المدينة سنة 120 وحمل إلى البقيع، وتجد له ترجمة مفصلة في (ارشاد المفيد) في باب ذكر ولد الحسن بن على (ع) وذكره ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ج 3 ص 406 م ص